

الفنون التراثية العُمانية الرزحة والكيدا



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية

موقع فايلاتي ⇨ المناهج العمانية ⇨ الصف الخامس ⇨ مهارات موسيقية ⇨ الفصل الثاني ⇨ ملفات متنوعة ⇨ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-02-06 13:50:26

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
مهارات
موسيقية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الخامس



صفحة المناهج
العمانية على
فيسبوك

المزيد من الملفات بحسب الصف الخامس والمادة مهارات موسيقية في الفصل الثاني

1 تقرير عن آلة البيانو نشأتها وتطورها وأهميتها الموسيقية

2 مراجعة شاملة للمادة بطريقة السؤال والجواب

3 مراجعة دروس المنهج

4 ملخص شامل للمادة

5 اختبار قصير

فننا العزقة والكيد

فنا الرزحة والكيدا

تُعدُّ الفنون التقليدية العُمانية جزءًا أصيلاً من التراث التقليدي العُماني، فهي تُجسد حياته وتعكس ارتباطه بـماضيه العريق و مُتنفسًا له، فقد امتزجت ببيئته الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها زمانًا ومكانًا، ولا شك أن الفنون التقليدية العُمانية محتفظة بخصوصيتها وأصالتها لكل محافظة من محافظات سلطنة عُمان. ومن هذا المنطلق سنستهل دروس هذه الوحدة بأبرز فنون محافظة الداخلية، ووصف نمطها وممارستها التقليدية، وهما فنا (الرزحة والكيدا).

من جهة أخرى يعدُّ فن الرزحة من أعرق الفنون التقليدية في سلطنة عُمان حيث تم إدراجه ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام ٢٠١٠م؛ لتمثيله جزءًا مهمًا من الهوية الثقافية في سلطنة عُمان، وأما فن الكيدا فهو أحد الفنون التقليدية التي تؤدّيها النساء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان؛ لذا سيتناول الدرس الثاني فني (الرزحة والكيدا).

فن الرزحة



النموذج (١)

فن رجالي من فنون الشجاعة والمبارزة بالسيف والمطارحة الشعرية، ويسمى في بعض الولايات (بالرزفة). وقد سُميت الرزحة بهذا الاسم؛ لأن المتبارزين بالسيف يرزحون تحت أثقال سيوفهم فيتحمل كل متبارز ثقل سيفه ويقفز عاليًا في الهواء ليهبط واقفًا على قدميه، كما في النموذج (١)، ويؤدي فن الرزحة في المناسبات كالأعراس، والأعياد، والاحتفالات الوطنية والترويح عن النفس، ولاستعراض براعة القادرين منهم على المبارزة أو النزال بالسيف والترس، ويتطارح شعراء القبائل ببراعتهم في أشعار المدح و الفخر والشجاعة.

كيفية أداء فن الرزحة

كيفية أداء فن الرزحة:

الرزحة نمط موسيقي تقليدي متعدد الأنواع والصيغ اللحنية والإيقاعية، تختلف من حيث الوزن الشعري، ونوع الإيقاع وحركة المشاركين في الأداء وتُصاغ بميزان ثنائي أو ثلاثي. وأداء فن الرزحة يكون بمشاركة عدد كبير من الرجال يرتدون الزي العُماني (الدشداشة، والمصر، والخنجر) وهم حاملون أسلحتهم، مثل الخنجر و السيف والعصا والتفك (البندقية) والترس كما في النموذج (٢)، ويكون أمامهم عازفو الطبول، ويحرص الرجال غير الممارسين للرزحة على الحضور، وكذلك في بعض الولايات يمكن للنساء الحضور، بحيث يأخذن جانباً منعزلاً ويسمى الحجاب.



النموذج (٢)

الآلات المستخدمة في فن الرزحة

الآلات المستخدمة في فن الرزحة:



طبلا الكاسر والرحماني
نموذج (٣)

طبلا الكاسر والرحماني: آلتان إيقاعيتان يتكونان من جسم أسطواني مصنوع من الخشب، يكسو كلا الجانبين رقمتان من جلد الغنم أو الماعز، ويمكن التحكم في شدة أو لين الرقمة من خلال شد الحبال التي تربط الرقمتين، ويمكن الضرب عليهما باليد أو العصا، ويتميز طبلا الرحماني بأنه أكبر حجمًا وأعمق صوتًا من طبلا الكاسر.



البرغام

البرغام: آلة نفخية تُصنع من قرون الوعل أو المها العربي حيث تصدر نغمة واحدة فقط.

أنواع فن الرزحة

أنواع الرزحة:

١ رزحة الهمبل (المسيرة): يؤدى بمسيرة غنائية حيث يردد المشاركون غناء شلات شعر من البحر البسيط يتناسب مع حركة المسيرة، وعادة ما تكون كلمات الشلة في السلام والتحية، أو في الفخر والمدح.

٢ رزحة القصافي: يصطف المؤدون فيها على شكل صفين متقابلين أو على شكل دائرة، وهي رزحة سريعة الإيقاع ويكون فيها الغناء بشلة شعر واحدة يرددها الصقان على التوالي.

٣ رزحة اللال العود (الكبير): وهي رزحة كبار الرازحين والشعراء، يستعرض فيها الرجال فن المبارزة بالسيوف بإيقاع بطيء، ويصطف المؤدون فيها على شكل صفين متقابلين وتكون شلات الشعر فيها من بحر الطويل، يلقن الشاعر أحد الصفين المتقابلين نص الشلة شعرًا ونغمًا بعد تنغيم كلمة (لال) وهي بطيئة نسبيًا.

ملحوظة: تختلف مسميات أنواع الرزحة ومراحلها في بعض ولايات سلطنة عُمان.

إيقاع فن الرزحة

إيقاع فن الرزحة:



طريقة أداء إيقاع فن الرزحة:

يتضمّن إيقاع الرزحة صوتين متداخلين لطبلي الكاسر والرحماني، ويُعدُّ صوت طبيل الرحماني هو الصوت الأساس، وهو الآلة التي يبدأ بالعزف عليها أولاً ثم يقوم طبيل الكاسر بإحداث التداخل بعد أداء الصوت الأساس للرحماني بعدة موازير يحددها العازفون، حيث تختلف من فرقة إلى أخرى ومن عازف إلى آخر، ويجب على المعلم بدء الصوت المتداخل لطبيل الكاسر من (الأناكروز) في صوت الكاسر «تك».

فن الكيذا

فن الكيذا (الكاذي):

فن نسائي من الفنون التقليدية العُمانية يُؤدَّى في محافظتي الداخلية والباطنة، وسُمِّيَ بـ (الكيذا) نسبةً إلى شجرة الكاذي كما هو موضح في النموذج (٦)، التي ذُكرت في التراث العربي بأنها تنبت في سلطنة عُمان، ويُعتقد زارعوها أنها شجرة ذات خير وبركة لفوائدها المتعددة (العلاج والتَّطْيِب)؛ فاهتموا بنقل أشجارها من أماكنها الطبيعية وقاموا بزراعتها في أماكن مختلفة. وكانت النساء تتولى (قلعها وغرسها) حتى تنمو وتتفرع وتثمر بشكل أكبر، حيث تزفُّها النساء كما تُزفُّ العروس بأهازيج احتفالاً بها، ويشترك غالبًا في هذه الزفة أهل البيت مع الجيران، ويعرف ذلك "بزفة الكيذا" ويؤدَّى في الاحتفالات الوطنية وموسم غرس نبات الكيذا، حيث تُقيم النساء احتفالاً غنائيًا بهذه المناسبة.



النموذج (٦).

كيفية أداء فن الكيذا

كيفية أداء فن (زفة الكيذا):

- ١ تتجمع النساء في يوم الاحتفال في المكان المخصص، وكلّ منهن تحمل معها شيئاً من المواد المرتبطة بطقوس عملية الغرس، مثل مساحيق الحناء، والدهان، والعنبرية، وإحضار شال من قماش أخضر وبخور.
- ٢ تبدأ مراسم الاحتفال بعجن المساحيق وحرق البخور قبل بدء الغرس، وتُرش شتلات الكيذا بتلك المعاجين وتُغطى بالشال الأخضر، وتُنقل في زفة إلى مكان الغرس كما هو حال العروس ليلة زفافها، ويبدأ الغناء الممزوج بالتصفيق والزغاريد.
- ٣ تقوم أربع بنات بزف الكيذا، تحملها بنتان تتقدمان موكب الزفة والأخريات وراءهما ومُحاطة ببقية النساء، ثم يبدأ غرسها ورشها بماء الورد وسقيها.
- ٤ تأخذ النساء شكل دائرة حول الشتلة والشال الأخضر لايزال عليها، مع استمرار الغناء والأداء الحركي، ثم يُزال الشال الأخضر فجأة وتبدأ زغاريد النساء ويتواصل الغناء لبعض الوقت ويتوقف وتنتهي مراسم احتفال (زفة الكيذا).
- ٥ يُرافق غناء الكيذا أداء حركي راقص من المشاركات وتصفيق وزغاريد وتلويح بالمعاقد الفضية، حيث تُصدر صوتاً رناناً يُجمل الغناء كما في النموذج (٧).



الآلات المستخدمة في فن الكيذا

الآلات المستخدمة في فن الكيذا:

تستخدم النساء معاض فضية للزينة كما في النموذج (٨)، تُحدث صوتًا رنانًا يضبطن به وزن الغناء كآلة إيقاعية مصوتة بذاتها، وفي بعض الولايات تُستخدم طبلي الكاسر والرحماني بجانب المعاضد.



طبلا الكاسر والرحماني

النموذج (٨)

إيقاع فن الكيذا

إيقاع مُركب لفن الكيذا:

